

محمد بن راشد: تعزيز المسؤولية المجتمعية أولوية





- توجيه مساهمات الشركات نحو المشاريع التنموية ذات الأولوية الوطنية
- أدوار المؤسسات تتعدى تحقيق الربح إلى ترك أثر في المجتمع والبيئة
- هدفنا الريادة عالمياً في مجال المسؤولية المجتمعية للمؤسسات والشركات
- الإسهامات المجتمعية للشركات في دولة الإمارات ستبقى محل تقديرنا
- شركات القطاع الخاص أصبحت مطالبة بتبني معايير تحافظ على البيئة
- «إطلاق الهوية الجديدة للصندوق الوطني للمسؤولية المجتمعية» مجرى

أبوظبي: «الخليج»

شهد **صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم**، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تكريم مجموعة من المؤسسات والشركات الرائدة في دعم المسؤولية المجتمعية، تقديراً لدورها في ترسيخ ممارسات الاستدامة.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ضرورة تعزيز وتنظيم مبادئ المسؤولية المجتمعية والتأثير المستدام في دولة **الإمارات العربية المتحدة** عبر إطلاق مشاريع ذات أولوية وطنية، حيث قال سموه: «تعزيز ممارسات المسؤولية المجتمعية يمثل أولوية وطنية وترسيخ الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتوجيه مساهمات الشركات نحو المشاريع التنموية»، كما أضاف سموه «أدوار المؤسسات تتعدى تحقيق الربح إلى ترك أثر في المجتمع والبيئة وهدفنا أن تكون دولة الإمارات الرائدة عالمياً في مجال المسؤولية المجتمعية للمؤسسات والشركات».

المحافظة على البيئة

وقال سموه في تغريدة عبر «تويتر»: «أثناء تكريم عدد من الشركات الوطنية بوسام الأثر المجتمعي لمساهماتهم المجتمعية والبيئية المستدامة.. شركات القطاع الخاص اليوم حول العالم أصبحت مطالبة بتبني معايير تحافظ على البيئة في أعمالهم وبوضع بصماتهم الإيجابية في المجتمع الذي يحققون فيه نجاحاتهم.. والإسهامات المجتمعية

للشركات في دولة الإمارات ستبقى محل تقديرنا ومحل تقدير مجتمعنا لهذه المؤسسات الاقتصادية الناجحة». جاء ذلك خلال فعالية أقيمت في قصر الوطن في إمارة أبوظبي بحضور سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

الصورة



وكرم سموه 16 جهة بوسام الأثر المجتمعي الاتحادي «الفئة البلاطينية»، وهو علامة وطنية يصدرها الصندوق الوطني للمسؤولية المجتمعية لتكريم الشركات والمنشآت الرائدة في دولة الإمارات والتي تمارس نشاطاتها بما يتوافق مع معايير الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة وأهداف التنمية المستدامة والأولويات الوطنية.

الصورة



اقتصاد الدولة

يأتي التكريم في إطار سعي حكومة دولة الإمارات إلى إحداث تحول في مفهوم المسؤولية المجتمعية من خلال الانتقال من المساهمات في الأنشطة الخيرية إلى توحيد الجهود لإطلاق مبادرات تنموية تتبنى المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة المؤسسية وأهداف التنمية المستدامة، سعياً لدعم اقتصاد الدولة بشكل إيجابي ومستدام، حيث يتبنى الصندوق الوطني للمسؤولية المجتمعية رؤية طموحة بأن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة المحرك العالمي للأثر المستدام.

الفئة البلاطينية

شمل التكريم بالفئة البلاطينية كلاً من: شركة الاتحاد للقطارات، مجموعة الإمارات، موانئ دبي العالمية، بنك أبوظبي التجاري، إنش إس بي سي الشرق الأوسط، الهلال للمشاريع، شركة بترول الإمارات الوطنية المحدودة (إينوك)، دبي القابضة لإدارة الأصول، شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو)، مجموعة اتصالات، بنك أبوظبي الأول، خدمة، شركة دلسكو، شركة دولفين للطاقة المحدودة، مجموعة أباريل، ومركز دبي للسلع المتنوعة.

الصورة



دفع عجلة النمو

من جانبه، قال عبدالله بن طوق المري وزير الاقتصاد، ورئيس مجلس أمناء الصندوق الوطني للمسؤولية المجتمعية «مجرى»: «يواصل الصندوق العمل على تأسيس منظومة وطنية قادرة على دفع عجلة النمو الاقتصادي وترسيخ الاستدامة من خلال إتاحة برامج تعزز الأثر المستدام ووضعها في متناول القطاعين، العام والخاص، حيث برزت جهوده من خلال إطلاق استراتيجية الاقتصاد الأزرق المستدام بالتعاون مع حكومة أم القيوين. وسنواصل دعم كل الأطراف المعنية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لدولة الإمارات كما نتطلع لتمكين الجميع من استشراف المستقبل

المستدام عبر توحيد الجهود والإمكانات تعزيزاً للأثر المستدام في كل المجالات».

هوية الصندوق

كما جرى على هامش التكريم إطلاق الهوية المؤسسية الجديدة للصندوق الوطني للمسؤولية المجتمعية «مجرى» واستعراض المشاريع التي عمل عليها كمشروع «التصدي لجائحة كوفيد - 19»، الذي التمس أثره أكثر من 395 ألف مستفيد، و«استراتيجية الاقتصاد الأزرق المستدام لإمارة أم القيوين»، بالشراكة مع حكومة أم القيوين، ووزارة الاقتصاد، وجمعية الإمارات للطبيعة، والتي تسعى إلى زيادة الناتج المحلي بنسبة 300%، ومشروع «ريادة الأعمال هاكلثون السياحة»، بالشراكة مع وزارة الاقتصاد، الذي التمس أثره أكثر من 100 طالب مستفيد.

أولوية وطنية

ويطلق «مجرى» مشاريع ذات أولوية وطنية، ويعتمد المشاريع ذات الأثر المستدام في دولة الإمارات، ويوفر فرصاً لمختلف القطاعات للتعاون والاستثمار والمساهمة في المشاريع المستدامة وذات أولوية وطنية، ويقوم أيضاً بتصديق ومكافأة ممارسات المؤسسات في مجال المسؤولية المجتمعية والأثر المستدام. الجدير بالذكر أن الصندوق الوطني للمسؤولية المجتمعية الصندوق، هو جهاز اتحادي يُعنى بوضع الإطار التنظيمي للمسؤولية المجتمعية والأثر المستدام في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويتولى مسؤولية إدارة وتوجيه جهود القطاع الخاص نحو مبادرات ذات أولويات وطنية متوائمة مع المؤشرات البيئية والاجتماعية والحوكمة وأهداف التنمية المستدامة ويعمل على توحيد جهود مختلف الجهات لدفع عجلة التنمية المستدامة

الصورة

